

## المجلس السادس والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذي

### || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم الله تعالى قال الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة والمنقطع مختلف فمن شاهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التابعين تحدث حديثا منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم حوهر عليه بعمور بنور منها ان ينظر الى ان ينظر الى ما ارسل من الحديث - [00:00:00](#)

الشركة والحفاظ المأمونون المأمونون فاسندوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى ما روى. كانت هذه دلالة على صحة من؟ دلالة. كانت هذه دلالة على صحة من قبل من قبل - [00:00:19](#)

من قبل عنه وحفظ وان انفرد بارسال حديث لم يشك فيه فيه لم يشركوا فيه من يسند قبل ما ينفرد به من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر. هل يوافق مرسل غيره ممن قبل عنه العلم من غير - [00:00:34](#)

الذين قبل عنهم فان وجد ذلك كانت دلالة كانت دلالة قوية جلالة تقوى له مبصره وهي اضعف من الاولى. وان لم وان لم يجد يوجد ذلك نظر الى بعض ما يروى من اصحابه بعض اصحاب - [00:00:54](#)

صلى الله عليه وسلم قولاً له فان وجد يوافق ما ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فيها دلالة على انه لم يأخذ مغسله الا عن اصل يصح - [00:01:10](#)

ان شاء الله وكذلك ان وجد عوام من اهل العلم يفتون بمثل معنى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعتبر عليه بان يكون اذا سمى من روى عنه لم يسمى مجهولاً ولا مرغوباً عن الرواية عنه. فيستدل - [00:01:20](#)

ذلك على صحته فيما روى عنه. ويكون اذا اشرك احدا من الحفاظ في حديث لم يخالفه فان خالفه ووجد حديثه كانت في هذه دلالة دلائل على كانت في هذه دلائل - [00:01:36](#)

انقذ انقص كانت في هذه دلائل دلائل على صحة من قبل حديثه. ومتى خالف ما وصفته اضر بحديثه حتى لا يسع احدا قبولاً مرسلًا. ما قد يكون الطريق الاخر يبين علة الحديث. ليس من الضرورة. ان تكون تعدد - [00:01:52](#)

طرق مقوية للحديث وقد تتعدد الطرق تكون هذا دلالة على ضعف الحديث. فمن ذلك حديث المعاني عبد الرحمن المحافري عن الزهري هلا بالسلامة يا عبد الرحمن. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:12](#)

من حسن اسدال المرء ترك ما لا يعنيه. قال الترمذي في جامعه وهذا حديث حسن صحيح. مع انه قرب عبد الرحمن بن عابد الصلاة فيه انه سيء الحفاظ قد تكلم في غيره واحد من الحفاظ ولكن هذا لا يهم ليس هو الحديث عنه. الحديث ان هذا الحديث رواه جمع من الحفاظ منهم مالك - [00:02:36](#)

وعقيل ابن خالد وجماعة من اصحاب الزهري فذكروه عن الزوري عن علي ابن الحسين زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي اختاره اكثر الحفاظ هو الصواب ان هذا الخبر لا يصح الا مرسلًا - [00:03:03](#)

تعرفنا على علة من الطرق الاخرى كذلك حديث اه ابي اسحاق السبيعي عن الاسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام جنباً من غير يمس ماء. فيروس نادى الصحة. وصححه الجمع من المتأخرين منهم - [00:03:31](#)

ابن عبد البر والبيهقي وابن حزم ويكاد يتفق المعاصرون على تصحيحه معانا ابن عبد الهادي في المحرر حكى عن غير الاجماع على

ضعف عند الاول الاجماع الصحيح. فقد ضاعف هذا الخبر البخاري واحمد او احمد والبخاري - [00:03:54](#)

ومسلم في كتاب التمييز وكابروها الحفاظ والعلة في هذا الحديث واضحة كما بينها الترمذي ايضا في جامعه فحين تعزل هذا القبر عن الاحاديث الاخرى تصحح قوة رجاله وهي تجمع طرق الحديث يتبين لك انه معلول - [00:04:18](#)

وهذا من اعظم الفروق التي اذكرها لكم بين المتقدمين وبين المتأخرين. وانه لا يجوز الاعتماد على ظواهر الاساليب ولا يجب التدقيق في العلة ومثل ما رأيت حديثا ظاهر اسناد الصحة لن يجد الحكم به - [00:04:45](#)

ما لم تنظر في كلام اهلي العلل وقد يكون ظاهر الصحة هو معلول قبل قليل تحدثنا عن حديث شعيب بن ابي حمزة عن المنكدر عن جابر كان اخر الامر ترك الموضوع - [00:05:04](#)

ان ابو داود ظاهر اسناده الصحة ولكنه معلول. وعليه اول من يقول بان لحم الجزور لا ينقض الموضوع وهذا خبر معلوم لما بين علة ابو داود في سننه وكما بين علته ابو حاتم في العلن بين علة ابن حبان مع تساؤل ابن حبان الى الحين اورد في الصحيح بين علته وان هذا - [00:05:18](#)

مختصر وقد غرق في شعيب ابي حمزة واصل الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل ولم يتوضأ افين او شعيب على هذا الفعل وكان اخر الامر ترك الموضوع مما مست النار. اذا لا نحكم على ظواهر الاسانيد - [00:05:42](#)

لابد ان ننظر في العلل وقد يكون الحديث ظاهره الصحة وهو منكر. نعم. قال واذا وجدت الدلائل بصحة حديثه بما ما وصفته احبابنا احببنا ان يقبل مرسله ولا نستطيع ان ان نزع ان الحجة تثبت بها ثبوتها بالمتصل - [00:06:05](#)

وذلك ان معنى المنقطع مغيب يحتمل ان يكون حمل عن مغير. مغيب يحتمل ان يكون يحمل. يحتمل ان يكون ما حمل عن يرغب عن الرواية عنه اذا سمي وان وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله - [00:06:28](#)

يحتمل ان يكون مخرجهما واحد من حيث لو سمي ان يكون مخرجهما واحدا من حيث لو سامية. مخرجهما مخرجهما واحدا. من حيث لو سمي لم وان قول بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال برأي لو وافقه لم يدل على صحة على صحة مخرج الحديث دلالة قوية - [00:06:47](#)

اذا نظر فيها ويمكن ان يكون انما غلط غلط به حينما حين سمع قول بعض قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه من وجه اخر. اما اذا لم يأتي من وجه اخر فلا نصحه. فيأتي الحديث تارة - [00:07:11](#)

مرسلا وتارة موصولا. فهذا يعل هذا فلا نقول هذا تقوى بهذا. هذا لا اصل له. يعني يأتي المرسل من وجه صحيح ثم يأتي الموصول من وجه اخر في ضعف في دين ويتقوى الصحابي هذا يتقوى في هذا. وهذا قليل عند الاوائل - [00:07:32](#)

هنا ما اعتمده كثير من اما عند الاوائل فكانوا مقلين من اهله جدا. نعم ويمكن ان يكون اذا غرز انما غلط به حين سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه ويؤمن - [00:07:50](#)

مثل هذا الى هذا في من يوافقه بعض اصحاب الفقهاء. قال فاما من بعد كبار التابعين فلا اعلم منهم احدا يقبل موسى يقبل احدهما اليوم اذن احدهما ان انه وانهم اشد تجاوزا في في من يرون عنه. والآخر انهم - [00:08:08](#)

لانه توجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا بضعف مخرجه. تقدم بعض الثلث لقول المرسل ما هي؟ فانه لا لان ما يريد الاحكام يقبل ولا ما يقبل لكن بكم الشروط في القبول. ان يكون معلوم الواسطة - [00:08:31](#)

يكون لا يروي الا عن ثقة. ثقة. نعم. يعني ما ثبت ان يروي عن ضعفا مثلا. نعم. احتمال ان يكون لا يكون معروف ايضا بالرواية عن المجاهيل المجاهيل نعم المجاهيل اذا كان معروف بالرواية عن الضعفاء او عن المجاهيل لان هذا دليل - [00:08:51](#)

على انه احتمال وجود انه ثالث كبار التابعين. اذا تحدثنا على حديث اه اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء بين الظهر المشركين - [00:09:11](#)

قلنا ان اكبر الاكابر حفاظ يحلونه في الارشاد منهم البخاري؟ ومنهم ابو حاتم ومنهم الترمذي ومنهم ابو داود في سننه ايضا ومنهم الدارقطني وكابر الحفاظ. نستطيع ان نقول هذا الشيء باتفاق من الاوائل. الاعلان بالارسال. لكن اضفنا الى ذلك ان قيس ابن ابي حازم

مخضرم - 00:09:35

له ادراك لجميع العشرة المبشرين بالجنة. فهذا مرسل قوي فهذا مرسل قوي. نعم ليس هو بمجلس مرشيد سعيد المسيب لكنه مرسل قوي. لان من كان له هذا الادراك كان مخوضا وروى ارسالا حديث المرسل كان لقول قوة عن من جاء متأخرا يا صغاره تقدم -

00:09:59

هنا تابعة للنبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن مسعود هذا صحيح هذا صحيح لانه اما انه يأوي بواسطة الثقات عبيدة ابن ابن عبدالله هذا صحيح لن يروي بواسطة الثقات. نعم. والآخر كثرة الاحالة بالخيار - 00:10:26  
واذا كثرت الاحالة كان امثل الوهم وبعض ما يقبل منه عنه. انت اكل نعم. والآخر نظرة الاحالة في الاخبار. واذا كثرت الاحالة كان اكثر الوهم وضعف من يقبل عما يقبل عنه - 00:10:51

اندا كلامه ومضمون كلام الشافعي وهو كلام حسن جدا ومضمونه ان ان الحديث المرسل يكون صحيحا ويقبل بشروط منها. في نفس المرسل ثلاثة الا يعرف من له رواية عن غير مقبول رواية بمجهول او مجروح. ثانيهما ثانيها ان ان لا يكون في - 00:11:08  
ممن يخالف الحفاظ لا اسد حديث فيما اسدوه. فان كان مما يخالف فان كان ممن يخالف حفاظا. عند الاسناد لم يقبل مرسله ثالثا ان يكون من كبار التابعين فانهم لا يرون غالبا الا عن صحابي او تابعي كبير واما غيرهم من من صغار التابعين - 00:11:28  
ومن بعدهم فيتوسعون في رواية عن من لا تقبل روايته. وايضا فكبار التابعين كانت الاحاديث في وقتهم يغالب عليها الصحة.

يتناقض المتابعون صغار وكبار مثلا ومقصود الكبار هنا نعم مخطرة - 00:11:48  
ثلاثة من كبار التابعين سعيد المسير سعيد المسير الحسن البصري حسن البصري لكنه ولد عروة في اول خلافات عثمان انت بمن هو قبلها كعب الله بن بريدة مثلا ولد قبله بكثير - 00:12:33

خمسة من اوساطهم اوساطهم اي نعم. من هو كل من ولد بعد الخامسة والعشرين سنة ستين العروة بن الزبير واحد منهم متأخر طيب ابو اسحاق السريع ليس منهم؟ نعم لانه ولد سنة اثنتين وثلاثين - 00:13:07  
محتمل متى ولد الزهري ما ادري وش اعرف هذا الى متى ولد؟ متى ولد الزوري لا مو بستين الف سنة سنة خمسين سنة خمسين الوسطى نعم يحيى ابن كثير صحيح ابن كثير - 00:13:46

ابو سامي عبد الرحمن ابن عوف آ طيب من الصغار صغار التابعين من الصغار التابعين. طيب يا صغار التابعين احنا ننتقل على الاعمار الان. قد يكون الصغير هو الكبير من حيث الضبط والحفظ والجلال والقدر. نعم - 00:14:30  
الصحابة متى ولد الشعبة؟ حتى نعرف شعبة متى ولدت؟ استاذ ثمانين لقي من الصحابة ابو حنيفة متى ولد؟ ابو حنيفة متى ولد؟ احد من الصحابة ثبت بين التابعي التابعي بماذا يثبت - 00:14:50

اعرف التابعي ومن لقيت الصحابي ومن لقي الصحابة كيف؟ لقي الصحابة. طيب شعب من لقي من الصحابة لا ما لقي احدا ما لقي احدا. نعم. لازم المعاصرة ما كلهم لا شعبة لا شعبة ليس بتابعي وليس بتابعي ليس له رواية عن احد من الصحابة - 00:15:19  
تسع وعشرين احنا لدى الكبار عند الصغار نعم له رواية عن الصحابة لا تسعين الصحابة اصلا عن ابن عمر. الكعبة يا شيخ. نعم؟ صحيح. واحد قتادة وللسند ستين وله رواية من الصحابة نعم - 00:16:04

سبحان الله. شعبة والاستاذ ثمانين. الاعمش اللي ولد. الاعمش لم يثبت له السماع. لم ما يدخل في اوساطه. الاعمال سيثبت له سمعها من الصحابة. نعم نعم؟ وايضا لو كان في صغارهم لان ابن مسعود متى توفي - 00:16:49  
صارت اثنتين؟ وثلاثين. ومن سمع من ابن مسعود وقد توفي سنة ثلاثة وثلاثين. يقينا سيكون من كبار او من اوساطهم ونحن من الصغار. ما عندنا كبار نعم نعم مالك متابعين - 00:17:20

نعم ورواية عن ابن عمر الربيع يا شيخ. نعم؟ الربيع من الربيع مسعود هذا تعلقم الا من تكن من الكبار فيه من الاوساط التابعين ما نريد كبارا اخذنا الكبار الان اخذنا الكبار. واخذنا خمسا من اوساطهم نريد خمسة من الصغار - 00:17:41  
الذين ادركوا اواخر الصحابة واذا الصغار الصغار نعم عمار بالدينار ما في عمار عمر وفي عبد الله بن دينار نعم بن منتدر نعم صحيح

قل من ولد بعد الخمسينات تعدونهم هكذا - [00:18:19](#)

معناته التراكب الزهري مع ان الزهري اخرناه قبل قليل في ذا قلنا نعهه بايه؟ الاواخر نعم نعم شيء في ولادته. ما ثبت شيء في واو في

ولادته لكنه يبدو لم يسمع من عمر - [00:18:47](#)

وسامع من ابي هريرة والاسناد الصحيح عند الموطأ تكبيرة العيدين هذا ان ما لك الموطأ - [00:19:10](#)